A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/43/633/Add.1
13 October 1988
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الدورة الثالثة والاربعون
البند ٩٦ من جدول الاعمال

مالإعمال العالمي لحق الشعوب في تقرير المصير وللإسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة من أهمية لضمان حقوق الانسان ومراعاتها على الوجه الفعال

تقرير الامين العام

إضافة

الرد الوارد من جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

١ - كانت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية قد أوضحت موقفها إزاء هذه المسألة في مذكرتها المؤرخة في ٣ تموز/يوليه ١٩٨٧ . وبالاضافة إلى ذلك ، ذكرت جمهورية بييلوروسيا إنها لا تزال تعلق أهمية كبيرة على الإعمال العالمي لحقوق الشعوب في تقرير المصير ، والسيادة الوطنية ، والسلامة الاقليمية ، وعلى الاسراع في منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، بوصفهما شرطين لا غنى عنهما للمراعاة الكاملة لحقوق الانسان كافة . ومن واجب جميع الدول الامتثال التام لمبادئ الميثاق ولقرارات الامم المتحدة المتعلقة بإعمال الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاجنبية من حق في تقرير المصير .

٢ - ومن الجدير بالذكر أن مبدأ تقرير المصير هو أحد المبادئ الاساسية المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة . فالميثاق يوضح الصلة الوثيقة بين حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير ، كما يوضح واجب الدول إزاء "إنماء العلاقات الودية بين الامم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبأن يكون لكل منها تقرير مصيرها" .

Digitized by UNOG Library

٣ - والصلة بين حقوق الانسان وحق الشعوب في تقرير المصير مؤكدة في إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الصادر عن الجمعية العامة في عام ١٩٦٠ بناء على مبادرة من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . فهذا الصك ، الذي لا يزال يلعب دورا هاما في عملية التحرر من نير الاستعمار ، ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الاجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكارا لحقوق الانسان الاساسية ، ويناقض ميثاق الامم المتحدة ، ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين" . لذلك فإن إعمال الحق في تقرير المصير يمثل شرطا أساسيا لإعمال كامل طائفة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

٤ - وكان المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (٢٥ شباط/فبراير إلى ٦ آذار/مارس ١٩٨٦) قد طرح برنامجا كاملا لإقامة نظام شامل للأمن الدولي ، يحدد المبادئ الاساسية لهذا النظام في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والانسانية ، ومنها مبدأ "الاحترام غير المشروط لحق كل شعب في اختيار سبل تنميته وأشكالها بحرية تامة" . وتنص البيانات الصادرة عن هذا المؤتمر على ضرورة القضاء على جريمة إبادة الاجناس ، والفصل العنصري ، ونشر مبادئ الفاشية ، وكذلك على أي مذهب آخر يدعو إلى التفرقة العنصرية أو القومية أو الدينية ، أو إلى التمييز بين الناس لهذه الاسباب .

٥ - واسترشادا بالمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ، فإن جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تدين إدانة قاطعة نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وتدعو إلى تصفيته على الفور . فالامم المتحدة قد وصفت الفصل العنصري بأنه جريمة في حق الانسانية ، ويتنافى مع المعايير الاخلاقية التي تدين بها الانسانية جمعاء وكذلك مع مبادئ القانون الدولي .

٦ - وتؤكد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد مالشعب ناميبيا والشعب الفلسطيني وجميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاجنبية والاستعمارية من حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير ، والاستقلال الوطني ، والسلامة الاقليمية ، والوحدة الوطنية ، والسيادة الوطنية ، دون تدخل خارجي ؛ وتطالب بالتنفيذ الكامل الفوري للاعلانين وبرنامجي العمل المتعلقين بناميبيا وفلسطين ، اللذين اعتمدهما المؤتمران الدوليان المعنيان بهاتين المسألتين .

Digitized by UNOG Library

٧ - وتؤكد جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد شرعية كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال ، والسلامة الاقليمية ، والوحدة الوطنية ، والتحرر من السيطرة الاستعمارية ، وضد الفصل العنصري ، والاحتلال الأجنبي ، بجميع الوسائل المتاحة لديها ، بما في ذلك الكفاح المسلح .

٨ - وقد أعربت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في جميع المحافل الدولية عن تضامنها مع البلدان الافريقية المستقلة ومع حركات التحرير الوطني الافريقية ، التي تعتبر ضحايا لما يرتكبه نظام بريتوريا العنصري من أعمال العدوان وزعزعة الاستقرار البربرية ؛ وتدين إدانة قاطعة السياسات التي تتبعها بعض الدول الغربية واسرائيل ، لأن علاقاتها السياسية والاقتصادية والعسكرية والنووية والاستراتيجية والثقافية والرياضية مع نظام الاقلية العنصري الحاكم في جنوب افريقيا تؤدي إلى تشجيع ذلك النظام على مواصلة قمعه العنيد لتطلع الشعب نحو تقرير المصير والاستقلال .

٩ - وما فتيء استخدام المرتزقة تعبيرا عن معارضة إعمال الشعوب من حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير يشكل انتهاكا واسع النطاق وصارخا للقانون الدولي في عصرنا . ومابرحت جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية - في جميع المحافل الدولية التي تبحث فيها المسائل المتصلة باتخاذ تدابير ضد المرتزقة - تعارض الارتزاق باعتباره تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين ، وباعتباره جريمة في حق الانسانية ، شأنه شأن القتل والقرصنة وإبادة الاجناس . وجمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تؤيد ماتضطلع به الامم المتحدة في هذا المجال من أنشطة ، بغير استثناء ، وتدعو إلى اتخاذ أكثر التدابير فعالية لمكافحة الارتزاق ، وإلى التعجيل بصياغة اتفاقية دولية فعالة لمناهضة تجنيد المرتزقة واستخدامهم وتمويلهم وتدريبهم . وانطلاقا من الالتزام الثابت بالمبادئ اللينينية للسياسة الخارجية السوفياتية ، فإن جمهورية بييلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تقدم شتى أشكال المساعدة والدعم إلى الشعوب المناضلة في سبيل تحررها الوطني ، وتقرير المصير ، والاستقلال ، كما أنها ستواصل تأييدها للقضية العادلة للشعوب المدافعة عن حريتها واستقلالها وكرامتها الوطنية ، والمناضلة ضد الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري ، وذلك لأن بييلوروسيا ترى أن تضامنها مع كفاح هذه الشعوب يشكل جزءا لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى إقامة نظام شامل للسلم والأمن الدوليين بجميع جوانبه .

- - - - -

Digitized by UNOG Library